

شرح القطر 71) المفعول المطلق

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا ما زلنا في الكلام على المنصوبات سنكملها ان شاء الله اليوم. وصلنا الى باب المفعول المطلق. وقد اخذنا المفعول به واخذنا المنادى وما -

00:00:00

يتبعه ان توابع المنادى. تفضل سيدي. بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ بن هشام رحمه الله ونفعنا الله به وبكم يا رب. والمفعول المطلق هو وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل - 00:00:20

من لفظه كضربت ضربا او من معناه كقاعدة جلوسا. وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا. فاجدوهم ثمانين فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل وليس منه وكل وكلا منها رغدا. نعم - 00:00:40

المفعول المطلق سمي مفعولا مطلقا لانه اطلق عن القيود. نعم. بقية المفاعيل مقيدة مفعول به مفعول معه مفعول لاجله يعني المفعول المطلق قد يكون مصدرا او غير مصدر. نعم. والمصدر قد يكون مفعولا - 00:01:00

مطلقا وقد يكون غير مفعول مطلق. تمام؟ بينهما عموم وخصوص اذا المصدر قد يكون مفعولا مطلقا كلم الله موسى تكليما وقد يكون غير مفعول مطلق مثل ماذا تعمل مكافحة من جديد. فهمك فهم جيد. فهمك مبتدأ وهو مصدر. اذا قلنا فهمك فهم - 00:01:20

جيدة فهنا فهمك مبتدأ ومصدر وفهم خبره مصدر. نعم. فليس كل مصدر مفعولا مطلقا. تمام؟ وليس كل مفعول مطلقا مصدرا ايضا. فهنا مثلا مفعول مطلق المصدر مثل كلم الله موسى تكليما فهذا مصدر مفعول - 00:01:50

مطلق. الان المفعول مطلق قد يكون مصدرا مثل كلم الله موسى تكريما كلم الله موسى تكليما. وقد يكون غير مفعول كما ذكر المصنف مثل لا تميل كل الميل. فلذلك قال المصنف هو المصدر. اذا - 00:02:10

المفعول المطلق الاصلي هو المصدر. فالمفعول مطلق ليس مصدرا هذا بالنيابة. يعني المفعول المطلق كلمة عامة قد يكون مصدرا او غير مصدر. اذا كان مصدرا فهو مفعول مطلق اصالة. واذا كان غير مصدر بالنيابة عن مصدر. لذلك تجد بعض - 00:02:30

بعض العلماء يقولون منصوب على المصدرية منصوب عن النيابة عن مصدره على النيابة عن المصدرية. والاحسن ان نطلق المفعول المطلق على ما يشملهما على ما اصله مصدر شريعة الصمد وعلى ما ليس المصدر. وبعض علماء ماذا يفعل؟ يقول كلم الله موسى

تكريم المفعول - 00:02:50

لا تميلوا كل الميل هذا نائب عن المفعول المطلق. لكن لو قلنا المفعول المطلق تشملهما تشمل المصدر وغير مصدر. و الفضل خرج به ماذا؟ مثل فهمك فهم جيد فهذا مصدر لكنه ليس بفضله. المسلط عليه عامل - 00:03:10

من لفظه او من معناه. من لفظه لاحظ ضربت ضربا فضربا نصبت بضربته وهو من لفظه. ومن معناه مثل قعدت جلوسا لو اخذنا مثالا اجمل والنازعات غرقا. والنازعات غرقا. ايش الاصل؟ والنازعات - 00:03:30

نزعا ده لم يقل والنازعات نزعا؟ اشهد لان الغرق هو الاغراق اصله الاغراق في النزاع يعني ان باللغة فيه اشد حالات النزاع فوضعها مكان النازعات نزعا. واضح؟ لوليت منهم فرارا - 00:03:50

توليت منهم فرارا. فالاصل لوليت منه تلوية تولية لكن الفرار اشد كل انواع التولية فوضع مكانه. مثلا وكل شيء احصيناه كتابا ايش الاصل؟ احصيناه ماذا؟ احصاء لكن الاحصاء قد ينسى في عرف البشر عند البشر يعني فوضع - 00:04:10

الكتاب الذي هو اشد حالات الاحصاء مكانة. فاذا قلنا الناصب له احصيناه وليت يكون الناصب هو المرادف له ما معنى قول ابن هشام

رحمه الله من لفظه او من معناه وبعض العلماء قدر فعلا محذوفا قبل هذه الافعال - 00:04:40

في مثال المصنف قعدت جلست جلوسا. قعدت جلست جلوسا فيكون هو الناصب له من لفظه. الناصب له من لفظه. اذا تحصل عندنا

ان المفعول المطلق هو المصدر اولا. الفضلة خرج بالفضل هو عمدة - 00:05:00

فهم جيد او جد جده جده. المسلط عليه عامل من لفظه هذا هو الغالب ضربت كلم الله موسى تكليما او من معناه وعلينا ان نبحث عن

سره. يعني عن سر البلاغي. طبعا القعود والجلوس - 00:05:20

بعض قال هذا من وقوف وهذا ليس من وقوف لكن الذي حققه الامام الرازي في سورة اه في سورة القمر ان القعود ادل على مكث

طويل ومنه القواعد من النساء ومنه اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت فانما - 00:05:40

كلمة القعود تجد فيها المكث الطويل. بخلاف الجلوس ما استعملت الا في قوله تعالى. اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس. يعني هي

مجلس ليس بطويل ولا يأخذ وقتا. طيب الآن وقد ينوب عنه. اذا ينوب عن المصدر فهو ايش نسميه؟ مفعولا مطلقا - 00:06:00

وبعض الناس يسميه نائبا عن المفهوم المطلق لنصطلح نحن ان نسميه مفعولا مطلقا او نائبا عن المصدر. نقول ونائب عن المصدر او

مفعول اطلق كلمة المفعول المطلق تشمل النوعين تشمل ما كان مصدرا لكن لك ان تعبر نائب عن المصدر - 00:06:20

اه ما هي الاشياء التي تنوب عن المصدر؟ الة ضربته بالصوت ضربته صوتا ماذا نعرظها هنا؟ ايش اصلها؟ اما ان ضربته ضربا بالسوط

او كما قال الرظي ظربه مع الضرب صوته. فاصل هناك مصدر ضربته ضربا. بالصوت فعلى الاول ماذا حدثنا - 00:06:40

المتعلق حدثنا المصدر وحدثنا الباء وعلى الثاني ماذا حدثنا؟ المصدر وحده فاصله مرفوع مطلق مصدر منصوب عن مصدرية لكن

حذفنا المصدر وانبنا الته مكانه لكن ماذا يشترط في هذه الالة؟ لها شرط في هذه الاية. ان تكون الة للفعل عادة - 00:07:10

الة للفعل عادة يعني مثلا لو مثلنا بالكرة مثلا الكرة بماذا تضرب عادة؟ هل تضرب باليد؟ مثلا كرة القدم لا ولا بالظهر. نعم. بالقدم او

بالرأس فتقول ضربت الكرة رأسا اه او ضربتها رجلا ولا - 00:07:40

ضربتها ظهرا مثلا او يدا لانه لا يعتاد الضرب بها. فهمت؟ لا اقول ضربتك بيتا ضربته صوتا او عصا يعني ان تكون معتادا معهودا بهذا

الاستعمار ينوب عنه العدد فاجلدوهم ثمانين جلدة. ثمانين جلدة. ما اصلها؟ اجلدوهم - 00:08:00

ثمانين. نعم. طبعا الاعداد تعرب على حسب ما بعدها. فاذا قلنا صرت ثمانين يوما اكلت اه عشرين رغيف رغيف يعني في اسبوع يعني

جميل وماذا نقول؟ ضربته ثمانين ضربة. الاعرابي مختلف هنا. الاعراب مختلف - 00:08:30

نعرب الاول ثمانين يوما. بالظرف. نقول هذا ظرف منصوب على الظرفية. ويوما تمييز. اكلت عشرين رغيف مفعولا بشي. ليه؟ وثمانين

ضربة المفعول مطلق. واعدنا موسى ثلاثين ليلة او اربعين. واعدنا موسى ثلاثين ليلة - 00:09:00

هي في الظاهر انتم ماذا تستوعبون هذا؟ تعربون هذا الظاهر انه بما انه ليلة بعدها الظاهر انها تعرب ظرفا لكنه ليس كذلك لانه اذا

عرضناها ظرفا ماذا يكون معنا؟ واعدناه في الثلاثين. نعم - 00:09:30

واعدناه في الثلاثين ايتاء الكتاب هل الله سيؤتيه الكتاب في داخل الثلاثين او في داخل الاربعين؟ لا لا متى سيؤتيه الكتاب تمام بعد

تمام الثلاثين وتمام الاربعين في الله زاده بعشر - 00:09:50

بما انه سيعطيه وواعدناه تمام ثلاثين ليلة. واعدناه تماما فعلى هذا بما ان المعنى تمام مثلا ثلاثين فهي مفعول به وليست ظرفا. الا اذا

قدرت واعدناه ايتاء الكتاب ثم تجعلها بعد - 00:10:10

الثلاثين او نحو ذلك بس هنا تعرض مفعولا به. هذا من باب النيابة. اذا ماذا ينوب عن المصدر صوتا نقول عن مصدر الالات. الثاني.

والعدد؟ الاعداد. الثالث لفظة الكل وبعض. وبعض - 00:10:30

وهذه ايضا كل وبعض يعني تعرب على حسب العوامل. نقول صرت كل اليوم واكلت كل الرغبة. لا تميل كل كل الميت الاعراب

مختلف في كل واحدة منها في الاول كل اليوم لا نعرفها ظرفا نعرفها ظرفا - 00:10:50

واكلت كل الرغبة ماذا به؟ ولا تميلوا كل الماء نعرضها مفعول مطلق. ما اصلها؟ لا تميل فحذفنا ميلا والدنا كل منابا. اذا اخذنا امانات

الاعداد والاعداد وبعض وليس منه رغدا هو سار على مذهب سيبويه - 00:11:20

وخالف هذا في كتابه التوضيح فاجازه. يعني هل الصفة تنوب عن المصدر ام لا؟ نعم الاصح انها تنوب عن مصدر مثلا في قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا يعني كيف نعرف قليلا وكثيرا فيها احتمالات - [00:11:50](#)

حال يعني حال من المصدر اذا. لا اترك الحال الان. هؤلاء محدود. الصفة لمصدر محذوف فليضحكوا ضحكا اذا ماذا نعرب؟ ونقول مفعول مطلق او نائب عن المصدر. مفعول مطلق او نائب عن المصدر. لنا انه - [00:12:20](#)

زمانا قليلا تكون ظرفا زمان هي نائية عن عن الظرف يعني اذا قدرت الكلام ضحكا قليلا فهي مفعول مطلق او نائب عن مصدر. واذا قدرته زمانا قليلا هي نائب عن الظرف او هي ظرف - [00:12:40](#)

وهذا السر في الحدث يعني الحذف يكثر المعاني. لو قال فليضحكوا ضحكا هو حدد. لكن القرآن اطلق ليشمل الزمان القليل والضحك القليل. لنا اعراب ثالث ذكره الشيخان. ماذا تقولون؟ حال لكن حال لابد عند الجمهور - [00:13:00](#)

ان يكون من الفاعل او المفعول او نحوها. هل عندما فليضحكوا حال كونهم قليلا؟ كيف يمكن ان تكون حاضرة نفس الضحك من ضمير المصدر. نعم. عند يعني فليضحكوا حال كون الضحك قليلا - [00:13:20](#)

الحاء من ضمير المصدر. يبقى. حال كون الضحك قليلا. وهذا الذي اختاره ابن هشام هنا تبعا للسيبويه في منها رغدا فرغدا اما نقول اكلة رغدا والمعنى جميل. فكلما منها اكلنا رغدا. طب ما السر في حذف اكلنا غير تعميم المعنى؟ اننا نقول اكل - [00:13:40](#)

رغدا اننا نقول رغدا كأنه عين رغد مبالغة. لقد قلنا اذا لو قلت لكم قلنا اذا قولنا شاطا اي بعيدا عن الحق. هذه الدرجة صحيح؟ ممكن نبالغ اكثر بدل ان نقول قول - [00:14:10](#)

ماذا نبالغ؟ نعرب بالمصدر مبالغة قولنا شططا مبالغة يعني كيف نقول زيد نظافة يمكن نبالغ درجة ثلاثة اكثر ونقول قد قلنا اذا شططا اذا مش قول شططا تقول الشططا قطع عينه - [00:14:30](#)

قلت الشطط عينه مبالغة. فهمت؟ هنا فكلما منها اكلنا رغدا. فكلما كانه عين الرغد مبالغة. هذا الاعراب الجمهور انه مفعول مطلق. قال لا. نعربها حالة من المصدر حال كون رقد. الاكل رغد. ابدأ. حال من ضمير المصدر. كذلك امنوا كما امن الناس. الجمهور ماذا يقدر - [00:14:50](#)

ايماننا ايماننا كايما الناس. يجعله حالا من المصدر امن حال كون الايمان كاما انه هشام هنا مشى على مذهب سيبويه قالوا وليس منه وكلا منها رغدا ولكنه في التوضيح مشى مع مع الجمهور كأنه يقول وصفة المصدر وصفة - [00:15:20](#)

المصدر لا تنوب عن المصدر. لكن الاصح عند الجمهور انها تنوب عن المصدر. انتم تلاحظون في هذا الباب ان ابن هشام لم يذكر انواع المصدر. وانتم تعرفونها ما هي انواع المصدر؟ مؤكد للعامل هو ثلاثة - [00:15:50](#)

انواع لا انا اسأل عن مفعول مطلق يعني كم نوعا مفعول مطلق؟ مؤكد لعامله وبين نوعه ومبين تمام ما مثال المؤكد لعامله؟ كلم الله فتكلم الله موسى فماذا افاد التكليم؟ انه اكيد كلمه. نعم. المبين للنوع كم نوعا - [00:16:10](#)

لنوع. كيف ممكن اتي بالمبين للنوع؟ اما الاضافة. اما اضافة ممتاز. مثل الاسد بالاضافة واحد اثنان المؤكد لا يوصف خلاص تكليما وانتهى لكن المبين للنوع يكون اما بالاضافة سير الاسد وهي تمر مر السحاب او بالوصف. سرت سيرا - [00:16:40](#)

سريعا او او ان العهدية. ضربت الضرب اذا اريد بالضرب الضرب الشديد مثلا الضرب المعين فهذا مبين للنوع. هل هو مؤكد؟ نعم. ايضا؟ زيادة. مؤكد. مؤكد وبين هنا؟ الاثنين. مؤكد ومبين للنوع. واما مبين العدد ضربته ضربة وضربتني - [00:17:10](#)

وثمانين جلدة هذا كله مبين يعني العدد لو قلت لكم مثلا هاتوا لنا من القرآن مفعولات مطلقة اخذنا اخذناه اخذ عزيز مبين للنوع لكن لا اريدها موصوفة. زات لنا دكة دكة واحدة. ومثلا دكت الارض - [00:17:40](#)

لك كم؟ هذا كلام مختلف يعني غير مختلف. هاتوا لنا لو قلت لنا مثلا ضربت زيدا مربا من اي نوع هو؟ لو خذ ضربته زيدا ضربا. بالعدد. هل انا مؤكد او مبين للنوع او ماذا؟ على حسب الاعتبار. كيف؟ اذا اردنا يعني ضربا شديدا. اها احسنت - [00:18:10](#)

احيانا التنوين تدل على معنى مثل تكثير تقليد اه فهذا معتبر يعني هنا اذا اردت لاني اكدت اكيد ضربت زيدا فهو مؤكد. اذا اردت ضربت زيدا ضربا قصدي شديدا او قويا فهذا مبين للنوع - [00:18:40](#)

وانا كنت اقول بذلك لكن لا اتجرأ ان اصرح به حتى وجدت عبارة في الصبار ففرحت بها جدا في سطر صغير نبه عليها فمثل ضربت زيدا ضربا اذا اردت شديدا او قويا اه لان نحن نقول التنكير يفيد التعظيم او التقليل اه - 00:19:00

هذا من المبين على التحقيق. يعني في الكتب الصغيرة نقول هذا مؤكد لكن عند التدقيق نقول هذا مبين للنوى وهذا كثير في القرآن. كثير في القرآن لو انتم الان تستحضرون بعض الامثلة نطبق هذا عليه. فهمنا؟ والمفعول - 00:19:20

المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من معناه كقاعدت جلوسا. وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا فجذوهم ثمانين جلدة فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل وليس منه - 00:19:40

وكل وكلا منها رغدا. نعم. نقف هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:00